

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[293] دار الدنيا ما خلقتك. قال: يا رب اكونان مني ؟ قال: نعم يا آدم، ارفع رأسك فانظر، فرفع رأسه فإذا على العرش (لا اله الا ا) محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة، من عرف حق علي زكى وطاب، ومن أنكر حقه لعن وخاب، أقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من أطاعه وان عصاني وان ادخل النار من عصاه وان اطاعني). أقول: هذا يدل صريحا على ان محمدا وعليا علة خلق الخلق، وانه يجب معرفة حق علي ويحرم انكار حقه ويستحق منكركه اللعن والخيبة، وتجب طاعة على وتحرم معصيته، ووجه الاستدلال على ذلك واضح، وكله من لوازم الامامة وملزوماتها، وهو المطلوب. قال الخوارزمي: وأنبأني أبو العلاء الحسن بن احمد العطار المقرئ حدثني الحسن بن احمد المقرئ اخبرني احمد بن عبد ا) الحافظ حدثني محمد بن عمر بن سلام الحافظ وما كتبه الا عنه حدثني محمد بن الحسن بن مرداس من أصل كتابه اخبرني احمد بن الحسن الكوفي حدثني اسماعيل بن علي عن يونس بن عبد عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء صاحب رسول ا) (ص) قال: قال رسول ا) (ص): رأيت ليلة اسرى بي ميثبا على ساق العرش (انا غرست جنة عدن محمد صفوتي من خلقي ايده بعلي). قال الخوارزمي: وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد ا)
